حركة تحرير الوطن

بركان الثورة

السورية

مجلة شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد التاسع عشر

التعريف بالمجلة

مجلة براكين الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم .

تطالعون في هذا العدد

عبثاً تحاول لا فناء لثائر

في مجلس الأمن ... انسحاب تكتيكي ناجم

عام على التدخل العسكري ... القيصر سقط في حلب

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

الافتتاحية

عبثاً تحاول لا فناء لثائر

بقلم: إدارة الحركة

كسرت الثور السورية كل القيود وحطمت كل الأساطير وهزمت كل محاولات الوأد والتشتيت والفرقة، لأن الشعب السوري لم يخرج ضد حاكمه لو أن هذا الحاكم أعطى هذا الشعب الكريم عُشر ما منحه له ...لم يبخل المجرم السفاح بوسيلة من الوسائل الهمجية إلا وجربها على الشعب الكريم . وحاول هو وحلفائه أن يخيّر السوريين بين اتجاهات وحلول، أو يقدّم التسويات لمسار الأحداث متجاوزا حقائق التاريخ العتيد لأبناء الشام وتكاد تلك الاتجاهات تتوزع كالتالي:

إما الحل السلمي وإما الجحيم

لا حلّ للازمة إلا عبر استسلام القوى الثورية

لا حوار ولا تفاوض بل هدن ومصالحات ...

عدوان يتلوه عدوان حتى استنفد إلى حد بعيد "بنك أهدافه التدميرية" خائبا حسيرا

في المقابل لم ييأس هذا الشعب متدبرا أموره وحكايات صموده في شقوق كهف بجبل بعيد يركن فيه المقاتل أطفاله وعائلته ليرابط هناك على حدود المجد ليحول قرى الثورة ومدنها صروحا للصمود والشموخ في وجه من أراد قتل الحياة فكانت داريا التي حشد لها منذ منتصف عام ٢٠١٢، أعداد ًكبيرة من ميليشياته الطائفية المسلحة لاقتحامها وإخضاعها لسلطته، وقصفها بالطائرات الحربية و الصواريخ والبراميل المتفجرة، راح مقابلها مئات الشهداء من أبناء المدينة، لكنها صمدت حتى الرمق الأخير وخرج مقاتلوها يسألون عن خنادق الرباط في شمال البلاد كل ذلك بفضل صمود أبناءها وكتائب الجيش الحر التي هبّت إلى القتال، ورغم كل ذلك لا تزال مدينة العنب شوكة في عين الأسد، لا يجرؤ على دخولها بسبب تفخيخ أهلها لبيوتهم وممتلكاتهم قبل الخروج لتذيق الأسد وجنوده مر الهزيمة .

في حلب أكثر من ٢٠ يوم مضت على قصفها بمختلف أنواع الأسلحة وحليفه الروسي يشاركه الجريمة دون أي نتيجة تذكر مما أُعلن عنه لكن ليغطي انكساراته فيها أعلن عن هدنة أسماها كذبا وزورا أنها إنسانية ليرسل خلالها باصاته الخضر في محاولة منه إغراء المقاتلين داخلها بالخروج ...لكن الباصات خرجت تجر واراءها أذيال الخيبة وتعلو صيحات الثائرين مستهزئين وساخرين ممن أرسلها :

عبثا تحاول

لا فناء لثائر

في مجلس الأمن ... انسحاب تكتيكي ناجح :

بقلم: النقيب عبدالله الزعبي

التصعيد الدموي العنيف من قبل العدوان الروسي في حلب خلال الأيام الماضية، أوضح أن الغرب وأمريكا يرفضان أن تحتكر موسكو الحل السوري، فكلاهما يحتاج إلى حلب لتغيير المسارات العسكرية والسياسية، والجميع قلق منه، فهي لن تحدد فقط مصير سوريا، ولكن ستقرر مآ آلت الحرب على المستوى الاقليمي في المنطقة، ومستقبل التوازن الدولي الروسي الأميركي.

وفي ظل التعنت الروسي في الاستمرار بجرائمه في حلب وغطرسته على المجتمع الدولي بات من غير المجدي لأمريكا اتباع استراتيجية القيادة من الخلف في ضبط التمرد الروسي وضبط الصراع على الساحة السورية وفق الرؤية الأمريكية ، تلك الغطرسة الروسية لم تأبه للاستماع إلى الصوت الأمريكي الذي دفع بالأخير إلى اتباع أسلوب جديد في التعامل مع روسيا بعد توريطها وإغراقها في دماء الشعب السوري وهي المواجهة الدبلوماسية المباشرة التي بلغت ذروتها في تصارع مشروعين في مجلس الأمن أحدهما روسي والذي يدعو في أحد بنوده إلى التأكيد على التحقق من فصل قوات المعارضة السورية المعتدلة عن "جبهة فتح الشام" (النصرة سابقًا) كأولوية رئيسية و يرحب بمبادرة ستيفان دي ميستورا الأخيرة، التي دعا فيها إلى خروج مسلحي "جبهة فتح الشام " من أحياء حلب الشرقية، ويطلب من الأمم المتحدة وضع خطة تفصيلية لتنفيذ المبادرة، وهو ما يناقض المشروع الفرنسي الذي يتضمن دعوة إلى وقف إطلاق النار في حلب وفرض حظر للطيران فوق المدينة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين في الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حلب.

انتهى المشروعان بالفشل ؛ المشروع الروسي حصل على موافقة أربعة أصوات فقط، ولهذا لم تكن هناك حاجة إلى استخدام حق النقض لعرقلته ؛ بينما حصل المشروع الفرنسي على موافقة أحد عشر صوتًا، و امتنعت الصين وأنغولا عن التصويت واستخدمت روسيا / الفيتو / وصوتت فنزويلا ضد القرار .

ملامح الصراع بين الأقطاب الفاعلين على الساحة السورية بدت واضحة في مجلس الأمن وإن أدى إلى فشل مجلس الأمن في المهام الموكلة إليه في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. إلا أن الجلسة و نقاشاتها كانت بوابة لنقل حقيقة ما يجري في حلب من معاناة أهلها والدماء التي جرت ومازالت بغير حق وفضحت روسيا أمام العالم بأنها هي المسؤولة عن سفك تلك الدماء.

وما قدمته من ذرائع لتدخلها تحت عناوين محاربة داعش والإرهاب و ما تسترت به في الوسط الدولي من أقنعة خادعة باسم الإنسانية أسقطها شهداء حلب وبيوتها المدمرة لدرجة أن المندوبين الحاضرين للجلسة التي عُقدت بشأن سورية لم يعد لديهم تقبلٌ لسماع كذب وتضليل النظام و خداعه ممثلا بهرطقات مندوبه الدائم في المجلس بشار الجعفري، فآثروا مغادرة قاعة الاجتماع على أن يسمعوا مزيداً من كذبه وتبرير إجرام نظامه.

الجلسة وإن فشلت إلا أنها وجهت رسالة إلى المجرمين بحق الشعب السوري: لم يعد بوسعنا تقبل كذبكم و خداعكم وإجرامكم والانسحاب في ظل عجز المؤسسة الدولية هو الأفضل .

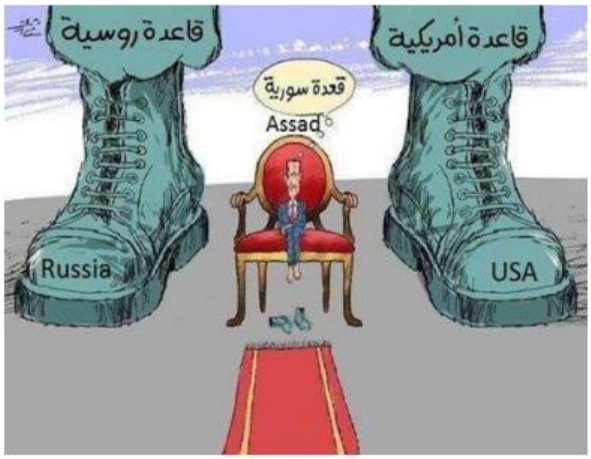

عام على التدخل العسكري ... القيصر سقط في حلب

بقلم: النقيب رشيد حوراني

في مثل هذا اليوم من العام الماضي رفعت روسيا من دعمها لنظام بشار الأسد من المستوى السياسي والدبلوماسي إلى المستوى العسكري والأمني الواسع وكان حينها يسيطر النظام على قرابة ٢٠% من المساحة العامة للبلاد، مر عام على العدوان و حافظت روسيا على ما كان يسيطر عليه النظام قبل تدخلها ، وبعيدا عن الخطوات القانونية والإعلامية الروسية التي رافقت العدوان واستمرت معه ، ومن خلال رصد بسيط لمجريات الأحداث والتطورات العسكرية والسياسية التي – إن صح القول – عنها أن القوى الثورية في سورية استلمت زمام المبادرة على الرغم من الارتباك الواضح لداعميها، وخلافات الثوار فيما بينهم وعدم قدرتهم على التوحد.

اليوم يجهد القيصر نفسه ويضع أعتى أسلحته في استعراض رخيص لقواه على ما يقارب /٣٥٠/ ألف من المحاصرين في حلب، حيث بدأت طائراته بقصف المدينة في التاسع عشر من أيلول ، وعلى الرغم أن المدة حتى اليوم كافية للإعلان عن تقدم ما في الميدان إلا أن ذلك لم يحدث ولن يحدث، وفاته أمر في غاية الأهمية أنه افتراضا لو سقطت حلب بالكامل، فهذا لا يعني نهاية الثورة، فكانت حلب بيد النظام، ولم يتغير المشهد.

لا شك أن لدى بوتين دوافع متعددة من وراء تدخله بسوريا يُعتبر أهمها إثبات الدور الروسي على مسرح الأحداث في الشرق الأوسط الذي يعود إلى جذور إمبريالية تاريخية، إلا أنه لم يعِ ما عبر عنه توماس فريدمان في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز أمس (٢٠١٥/٠٩/٣٠) عن الانتهازية الأميركية في التعامل مع مغامرة بوتين في سوريا فقال: "إن بوتين سيواجه غضب العالم الإسلامي بأسره، بما فيه المسلمين الروس". وسيجد نفسه في وضْع "مَن تسلق شجرة لا يستطيع النزول منها." وأضاف: "إن تسُّرع بوتين للتورط في سوريا ربما هو الذي سيرغمه في النهاية إلى البحث عن حل سياسي هناك ، أضف إلى ذلك سرور الأمريكيين بالتدخل الروسي و رأيتهم له على أنه فرصة للفكفكة من عنجهية بوتين وفي ذلك يقول أحد منظري مؤسسة راند الأمريكية منذ أكثر من نصف قرن: "إن أهدافنا ليست مناقضة لأهداف عدونا" وبذلك يكون هذا العدوان ما هو إلا محطة لاستنزافه.

في المقلب الآخر حاول بوتين اللعب بالورقة السياسية وأراد أن يجعل من قاعدة حميميم الجوية على الأراضي السورية مطبخا سياسيا لما تفتق به عقله الصلف ، فوضع دستورا ، وشكل معارضات، وأملى عليها خطها السياسي الذي لم يلق رواجا حتى عند صانعيه ، و ادعى محاربة الإرهاب ، وحاول استمالة الأكراد حينا وتجاهل دعمهم حينا آخر عندما صرح للجانب التركي أن لا علم له بممثلية لهم في موسكو ووعد أنها إن وُجدت بإغلاقها، ففشل في مواجهة الثوار على الأرض اللذين هزموه في أكثر من موقع ، كما فشل في تهميش المعارضة السياسية التي قدمت مؤخرا في لندن ورقتها للانتقال السياسي التي حازت على اجماع الغالبية العظمى من الدول المهتمة بالحالة السورية ، لتذهب كل مساعيه أدراج الرياح.

بشكل عام لم ينتج عن العدوان الروسي أي تغيير فارق في المعادلات العسكرية والسياسية للصراع السوري أو موازين القوى، إنما ازدادت فقط جرائم الحرب التي يرتكبها على مسمع العالم وبصره، وسيبقى هدفه محصورا في منع سقوط النظام وانهياره فقط، عبر الحفاظ على مناطق تمركزه الممتدة من مدن الساحل وحتى العاصمة دمشق، هذا إن استطاع الحفاظ عليها من قوى الثورة الزاحفة.

الكل يعلم..والحقيقة أنهم لا يعلمون

بقلم: مصعب السعود

غالباً ما يطالعنا بعض المثقفين والمنظرين المحسوبين على الثورة في زوايا مواقع التواصل الاجتماعي أو الإخباري في تحليلاتهم الشهيرة عن معرفة الرأي العام الأوروبي بما يجري في سوريا منذ ست سنوات بمقولة "الكل يعلم" ، لكن من واقع التجربة أتساءل ماذا يعلم الكل (الرأي العام الأوروبي) ؟!. هل يعلمون من يقتل السوريين؟، كيف يقتلون؟، متى؟ ولماذا؟ أين؟ ومن يشارك في القتل؟ هل يعرف الرأي العام الأوروبي من يخوض في هذه الحرب؟، من يقصف بالكيماوي؟، من يطبق الحصار على المدنيين؟، من يقتل الناس على الهوية؟، من استجلب مرتزقة العالم لأجل حكم بالٍ، من صنع داعشٍ ؟.، إلى آخر التساؤلات التي لا تنتهي.

في كل مرة أكتشف أن أسئلة كثيرة اعتقدنا كما هؤلاء الجهابذة يعلمها الشارع الغربي ، لكن للأسف تبين أن مجتمعاتنا ليست وحدها المغيبة تماماً عما يجري خارج عالمها، فما يقدم عبر وسائلهم الإعلامية من رسائل لا يختلف كثيراً عما يقدم في مؤسسات البعث، تلك هي السياسية الإعلامية التي تعكس توجه الحكومات وتعاطيها مع القضايا الخارجية برغم تقديمهم بين الفينة والأخرى لبعض الحوادث الصادمة من باب خلق المصداقية وتغيير الأسلوب النمطي المتبع في التغطية، وأول تساؤل يطالعك به المواطن الغربي في حديثه عن بلادنا بأنها "داعش" ، هذا حديث الشارع الذي يفرض مطالبه على الحكومات عندما ينتفض والذي يشكل أكثر من ٩٥ في المئة وليس رأي النخب التي تشكل ما بين واحد وخمسة بالمئة.

منذ وصولي إلى فرنسا وحديثي لبعض الصحف في هذا الإقليم وعقد عدد من اللقاءات مع أجيال مختلفة واختلاطي مع العامة في المؤسسات العامة والخاصة وتواصلي مع مجموعات مختلفة من المواطنين الاوروبيين والآسيويين خلال دورات اللغة وأنا أكتشف أنهم مغيبون ولا يعرفون شيء عن سوريا وما يجري فيها لأجل الحرية ، ولا يعلمون حضاراتها وثقافتها وانفرادها بنسيج اجتماعي شكلت مجتمعاتهم عبر التاريخ جزءاً منه، إلا إن كان الحوار يتم مع بعض النخب الثقافية أو السياسية.

الخميس الفائت ٢٠١٦\٩\٢٩ دعيت للمشاركة مع جمعية عاملة في مدينة \رين\ تعرف باسم (الكل لأجل سوريا) في حوار مع جمعية فرنسية يرغب أعضاؤها الشباب بمعرفة ما يجري في سوريا بالضبط، قدم ممثل الجمعية عرضاً جيداً عن تاريخ سوريا وعن عمل الجمعية الخاصة بهم وخلال انتهائه من الحديث فاجأنا أحد الحضور بالقول بالفرنسية: إن الثورة السورية انتهت منذ العام ٢٠١١ وأن ما يجري حرب من عصابات ومليشيات وداعش ، لكنه لم ينسى القول إن نظام القتلة انتهى منذ ذاك العام ، خالطاً السم باللبن لأرى وجوه الفرنسيين الحاضرين بدأت تتلون.

عندها قدمتني مديرة اللقاء للحديث عن محورين (اللاجئين السوريين، وكيف قاوم السوريون الديكتاتور) ، بعدما عرفتهم بنفسي وأني كنت أعمل في وكالة الانباء السورية \سانا\ تلون وجه ذلك الرجل ، وتحدث بلكنة سورية للأسف، وبكل هدوء خاطبت الحضور معتذراً أن معرفة ما يفكر به الوافدون إلى بلادكم يمكنكم قراءته بالبحث على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ويمكنكم الاستعانة ببعض اللقاءات أجريتها وقام بها غيري من الصحفيين والمثقفين في أوروبا ونقلتها صحفكم، لكن الأهم اليوم هو تفنيد الأخطاء التي يحاول كثر الصاقها بالثورة كما فعل السيد هنا.

تساءلت قائلاً: قبل أيام كان هناك مظاهرات في فرنسا لأجل قانون العمل، هل رأيتم رجل أمن يطلق النار على المتظاهرين؟ هل رأيتم طائرة تقصف المتظاهرين؟، هل منعتم من التظاهر في الطرقات والجامعات والأماكن العامة؟، ولو حدث ما ذكرت كيف ستكون ردود أفعالكم؟، ولو قُتل أحد اقربائكم أو أصدقائكم ماذا ستفعلون ؟، الإجابة كانت تتوقعون.

تابعت حديثي، بكل بساطة هذا ما حدث في سوريا خلال تلك السنوات وأقنعتهم بالحجة والبرهان، وبأن العالم كله تآمر على ثورتنا، ثم بدأت عرض الثورة بالصورة كقصة أرويها للأطفال شعارات أطفال حوران الأولى (أجاك الدور يا دكتور) حتى شعارات حلب وريف حمص الأخيرة كانت حاضرة، ثم انتقلت بهم لآلية تعاطي الأمن مع بعض المظاهرات ثم خروج المظاهرات العارمة وكيف زار سفيرهم برفقة السفير الأميركي حماة ليتأكدا من سلمية الثورة، حتى وصلنا لاستخدام المجرمين الحوامات والمقاتلات الحربية لقتلنا والقاء البراميل المتفجرة وكل أصناف الأسلحة الفتاكة وعرض صور البراميل قبل القائها شارحاً حجمها ومحتوياتها ثم الطائرات وهي ترميها ثم حجم تفجيرها وتأثيراتها في المكان ، ولم أنسى عرض صور الأسلحة المحرمة دولياً (الفوسفور، النابالم)، وكذلك أماكن القصف الكيماوي.

في الأخير قلت لهم أن المجرمين صوروا ما قاموا به في مدينة حمص ليكون عبرة للمدن السورية الثائرة واستشهدت بالفيديو الذي التقطه الروس في ٢٠١٦ عن حمص وعرضته الجزيرة وكل القنوات العالمية، وقبل أن أنهي سرد ما يجري قلت للسيد الذي قال إن الثورة انتهت في ٢٠١١ الآن أثبت لك وللحاضرين أن الثورات لا تنتهي وتبقى سلمية ولكنها تمر بمراحل حسب الواقع الراهن، وعرضت صوراً لمظاهرات سلمية ترفع علم الثورة في عدة مدن سورية منها ما جرى في ريف حمص الشمالي منذ نحو شهر وقد أرسلوا اليّ من النشطاء في الداخل الذي نعمل معهم.

انتهى اللقاء بتفاعل كبير من الحاضرين، لقد عرف الجميع ما حدث بالضبط، بل يمكنني القول إني جعلتهم شهوداً عليه وهم سينقلون ما عرفوه لغيرهم، لكن تبقى الحقيقة المرّة أننا كأفراد لن نؤثر ونخلق رأي عام فاعل معنا من خلال ندوة في الشهر او العام ، فالتأثير في علم الاعلام يأتي باستمرار بث الرسائل المتعلقة بالحدث والتي تصوب الأخطاء التي تلصق بثورتنا وليس بمقولة (الكل يعلم)، أين مؤسسات الثورة السياسية والإعلامية التي تصدرت المشهد من خطط للتأثير.

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن
حركة تحرير الوطن
بسم الله الرحمن الرحيم
ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ، تلقت حركة تحرير الوطن قيادة ومقاتلين، نبأ استشهاد القادة الأبطال :
العقيد الركن شوقي أيوب
المقدم فيصل عوض
(من مرتبات فيلق حمص)
أثناء قيامهما بجولة استطلاعية على إحدى الجبهات في ريف حمص الشمالي.
ثم نبأ استشهاد القادة الأبطال :
العميد الركن محمود أيوب (من مرتبات فيلق حمص)
الملازم أول حازم الأشتر (من مرتبات حركة تحرير الوطن)
في غارة جوية غادرة .
نتقدم إلى الثورة السورية المباركة وذوي الشهداء بإذن الله بتعازينا القلبية الحارة، سائلين الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.
ونعاهد شعبنا الصابر أن نبقى على الطريق حتى يكتب الله لنا النصر المبين.
والله غالب على أمره
حركة تحرير الوطن
الأربعاء ٢٥ المحرم لعام ١٤٣٨ هـ
الموافق ٢٦ تشرين الأول لعام ٢٠١٦م

الحرب الديمغرافية في سوريا

بقلم: النقيب رشيد حوراني

هي سوريا إحدى ضحايا مشاريع التغيير الديمغرافي ، هدف طالما سعى له نظام الاجرام الاسدي بالتحالف مع إيران ومكونات طائفية في بلدان أخرى تتبع لها في العراق ولبنان تلك التي تمتاز بتعصبها وحقدها الطائفي وعقيدتها المذهبية القائمة على العداء للمجتمع السني . هذه الحرب الديمغرافية التي يخوضها نظام الاجرام الاسدي ضد المجتمع السني لم يكن وليدة الحرب المدمرة التي يخوضها على الشعب الثائر منذ انتفاضة الشعب السوري لإسقاط نظامه ، بل لها امتداد منذ تولي عائلة الاسد الحكم في سوريا بإعلانها حرب ديمغرافية باردة خلال العقدين السابقين من الزمن استهدفت جغرافية المجتمع السني السوري وفق مشروع هندسة اجتماعية ممنهجة بدأها بتعبئة طائفية لصالح العائلة الحاكمة في مؤسسات الدولة مع تعبئة فكرية ومذهبية متعصبة تجاه المجتمع السني ، ليهيئ العوامل التي تمكن طائفته من تثبيت مخطط الديمغرافيا الذي يتيح له تقسيم جغرافية المجتمع السني من خلال تنفيذ آليات تجسدت بفتح الباب امام تنامي السكن العشوائي لصالح الطائفة الحاكمة كأسوار تحيط بالمدن السنية الكبرى ، وإقامة الاحياء والضواحي الطائفية التي تقسم داخل المدن ذاتها تحت غطاء مشاريع الاعمار والتشريعات من القوانين ، تلك العوامل والاليات الديمغرافية أدت الى زحف طائفي بتموضع جديد يحاصر جغرافية المجتمع السني ويقسمها الى مربعات لم تكن موجودة من قبل والتي بدأت نتائجها بالظهور عبر مراحل الثورة من خلال وقوع العديد من المدن المحررة فريسة الحصار التي فرضتها الطائفة الموالية لعائلة الاسد وايران التي توطنت الاحياء والضواحي والعشوائيات المحيطة بها وكانت الاحياء القديمة في حمص مثال ونموذج واضع على ذلك .

، وقد انتقلت الحرب الديمغرافية التي يشنها نظام الاسد وايران على الشعب السوري الثائر الى حد المجاهرة بجرائم التهجير القسري والتطهير الطائفي بشكل واضح عندما أيقن النظام الاسدي والايراني في استحالة إعادة السيطرة على كامل المناطق المحررة في سورية في ظل انهيار وتراجع قوات الاسد والميليشيات الشيعية أمام ضربات الثوار ليدمج كلاً من النظام الاسدي والايراني مشاريعهما الطائفية في مشروع اطلقا عليه سوريا المفيدة ، ومن منطلق تلاقي مشروعي النظام الاسدي والايراني نلاحظ أن التغيير الديموغرافي الذي تسعى إليه إيران ونظام الاسد في سوريا يتركز في مناطق حمص ودمشق والساحل السوري ، بحيث تخلق منطقة نفوذ تضم المؤيدين للنظام وأصحاب الولاءات لإيران من العلويين والشيعة، تضمن بقاء مصالحهما الطائفية قائمة .

لانزال في بداية تغيير ديموغرافي كبير يقوده نظام الاسد وايران من خلال شن حرب شاملة، بالتزامن مع الحصار والتجويع والقصف والترهيب، وبعد إنهاك المناطق المستهدفة يجري عقد هدن، تفضي إلى ترحيل سكانها، واستبدالهم بآخرين، إيرانيين أو من حزب الله والمليشيات العراقية ، ، تغيير ديمغرافي يقوم على إفراغ المدن والبلدات والمناطق من سكانها، المنتمين للأكثرية، وتوطين سواهم من أقلية بعينها، بغطاء الامم المتحدة وموافقة الدول الكبرى وقد كانت مفاوضات بلدة الزبداني هي الفاضحة للمشروع الإيراني القاضي بتفريغ الزبداني من سكانها واستبدالهم بسكان بلدتي كفريا والفوعة الشيعيتين بريف إدلب .

كما كان التهجير القسري لسكان مدينة داريا وقبلها التهجير القسري لسكان الاحياء القديمة في حمص وقدسيا وبلدتي قزحل و سنيسل والان ما يجري في الوعر من تهجير قسري لسكانه تحت غطاء ورعاية الامم المتحدة يفضح جرائم الامم المتحدة في تهجير القسري للسكان وخروجها عن المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان . هذه الخطط الديمغرافية الممنهجة وعمليات التهجير القسري التي باتت الأمم المتحدة شريك أساسي فيها تنذر بخطر كبير يحدق بالثورة السورية وبحاضنتها الشعبية من خطر تفتيت وتفريق المكون السني السوري، ومن هذا المنطلق يترتب على الجميع استنهاض الطاقات والقدرات للوقوف ضد المشاريع التي

تستهدف طمس هوية أي مكون مجتمعي سوري بكافة الوسائل المتاحة بما فيها العسكرية من خلال تغيير الوقائع على الارض وفي ميدان المعركة.

أخذين بعين الاعتبار أنه " وفق معايير الاقوياء ،لا حساب على الجرائم الأممية التي أدت إلى محو مساحات جغرافية ومعطيات ديمغرافية من الوجود لتمرير أبشع الجرائم المعاصرة تحت سمع وبصر الجميع ؛، مادامت تتم تحت عنوان "التوافق الدولي " ورضا الأقطاب النافذين ."